

وزير الدولة بالمالية: مشروع المنظومة المعرفية خطوة لسياسات اقتصادية من أجل تحقيق التنوع الاقتصادي-



الخرطوم 28-3-2017م (سونا) - أكد وزير الدولة بالمالية والتخطيط الاقتصادي مجدي حسن ياسين؛ أهمية ورشة نظم بنوك المعلومات ودعم القرار والنمذجة الاقتصادي والتي تأتي في إطار الجهود المبذولة من الوزارة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي واستدامة النمو، ومواصلة لعملية التقنية والحوسبة التي تنتظم وزارة المالية.

وقال وزير الدولة بالمالية - لدى مخاطبته اليوم ورشة العمل حول نظم المعلومات ودعم القرار والنمذجة الاقتصادية (السودان نموذجاً)؛ التي نظمتها وزارة المالية - التخطيط الاقتصادي - بالتعاون مع مدينة أفريقيا التكنولوجية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (ESCWA)، قال إن وزارة المالية اتخذت خطوات لتحديث نموذج اقتصادي وذلك بعمل النموذج الاقتصادي المالي الكلي الذي يتم تطويره بشراكة مع البنك الدولي، ويوفر النموذج المعلومات المطلوبة في مجال السياسة الاقتصادية، ويمكن من تقديم إطار دقيق يتم من خلاله تقييم النتائج المتوقعة للسياسات الاقتصادية.

وشارك في الورشة وكيل التخطيط بوزارة المالية عبد الله إبراهيم، ووكلاء الوزارات وممثلين للجهات الحكومية المختلفة والخبراء الوطنيين .

ونوه وزير الدولة الى مواصلة الجهود التي أتى منها مشروع المنظومة المعرفية للتخطيط الاقتصادي بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية

لغرب آسيا (الاسكوا) بغرض دعم عملية التخطيط وصياغة السياسات الاقتصادية لاتخاذ القرار والتنبيؤ، مشيراً إلى أن المشروع يشتمل على ثلاث ركائز رئيسية منها: النمذجة الاقتصادية (C GE)، وقاعدة البيانات ولوحة القيادة (dash Board)، لافتاً إلى أنه يعتبر خطوة ضرورية للوصول للسياسات الاقتصادية الملائمة من خلال التنسيق بين القطاعات الاقتصادية من أجل تحقيق التنوع داخل القطاع الواحد .

وأكد الوزير دعمه اللامحدود للشركاء في هذا العمل من الإسكوا ومدينة أفريقيا التكنولوجية ومواصلة التعاون لإكمال هذا المشروع، داعياً للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) الإطلاع على تجربة وزارة المالية في استخدام التقنية في إطار الإيصال الإلكتروني E15 - G RP - والضرائب - والجمارك وسوق الخرطوم للأوراق المالية - والسداد الإلكتروني، مشيراً إلى آفاق التعاون الواسعة مع الإسكوا والكوكبة المتميزة من الخبراء والتعاون في مجال الحسابات القومية والإحصاء والقطاع غير المنظم .

ومن جانبه؛ أوضح د. حيدر فريحات مدير المكتب الإقليمي لإدارة التكنولوجيا من أجل التنمية باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، أن هنالك عملاً كبيراً تم مع مدينة أفريقيا التكنولوجية لبلورة المشروع في فترة سنة ونصف تخللتها عدد من الزيارات بين الطرفين، مشيراً إلى روح التعاون الذي تم بين مدينة أفريقيا والإسكوا ووزارة المالية من أجل المصلحة العامة، وقال إن الإسكوا تعمل في ثماني عشرة دولة عربية .

وقال إن السودان دولة كبيرة من حيث السكان والانتاج الجغرافي والتنوع الاقتصادي، داعياً المؤسسات العمل بتقنية القرن الواحد والعشرين حيث ان بعض المؤسسات ما زالت تعمل بتقنية القرن العشرين، مشيراً لتغيير اللعبة وتغيير الأدوات التي تستخدم في التخطيط لأدوات القرن الواحد والعشرين، موضحاً أن المشروع قومي ويجب أن يشعر المعنيون بامتلاك المشروع وجهات التخطيط والنمذجة والباحثين بالجامعات ودورهم في استحداث النماذج والاعتماد على مراكز البحوث الداخلية لتتكيف مع الواقع، وقال إن الإسكوا عملت مشروعاً في السعودية يتناسب مع الخطة الخمسية، مبيناً أن الهدف من الورشة أخذ الأراء من أجل التكامل لأداء الغرض المطلوب .

إلى ذلك أبان د. أسامة الرئيس أن مدينة أفريقيا التكنولوجية شريك علمي تكنولوجي وطني، مبيناً أن مشروع المنظومة المعرفية للتخطيط الاقتصادي ودعم القرار، وقال إن المشروع هو جهد هيكلي لتنظيم وربط وتنسيق مجموعة مشروعات فرعية تؤدي لإنشاء نظام لإدارة المعرفة الاقتصادية ليشكل قاعدة للتخطيط الاقتصادي ودعم القرار، مشيراً إلى أن المشروع يتكون من بنك البيانات الاقتصادية الذي ينتج مؤشرات المعلومات ومعارف اقتصادية ونموذجاً اقتصادياً ويمثل الدينامكية للأداء الاقتصادي الوطني ومنظومة ذكاء أعمال تستخلص الاتجاهات الرئيسية للاقتصاد، وتسنقرئ السيناريوهات المستقبلية، موضحاً أن كل هذه المنظومة تعمل بتقانة متقدمة فائقة السرعة يسمى (الحكيم) ويمتلك موارد محوسبة تبلغ قدرته 40 تيرليون عملية في الثانية، ويستطيع أن يتعامل مع 16 ألف مكون لقضية في نفس الوقت . وتناولت الورشة في جلساتها الأولى الحسابات والاحصائيات القومية والجلسة الثانية متطلبات النمذجة الاقتصادية في السودان، والجلسة الثالثة النمذجة الاقتصادية الملامح الأساسية لمصفوفة المحاسبة الاجتماعية.

ف ع